



# APA

الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين  
International Association For Experts & Political Analysts

## الموقف اليومي للصحف الصهيونية

العدد 10057

الاثنين 30/آب/2021

### عناوين الصحف العبرية



هآرتس:

- التطعيم الثالث بدأ لآبناء 12 فما فوق وسيلغى الحجر للعائدين من الخارج.
- رئيس قسم احباط الجريمة في المجتمع العربي: الوضع غير جيد ولكننا لم نفقد السيطرة.
- الجيش الامريكى هاجم من الجو مخربين منتحرين في طريقهم الى المطار في كابول.
- معدل انبعاث المواد المسرطنة من المصانع ارتفع بـ 14 في المئة في السنة الماضية.
- بينيت عاد من افغانستان: حققنا اهداف الزيارة، حماس العنوان في غزة.

يديעות احرونوت:

- كفى!
- 11 عائلة - الوجوه من خلف العنف في المجتمع العربي الذي لا ينجح احد في وقفه.
- الكفاح في سبيل حياة برئيل.

- حماس تلعب بالنار.
- تعليم في ظل الوباء - ينتظرون اللحظة الاخيرة.
- اعصار آيده يضرب لوزانا.

### معاريفنا/الاسبوع:

- تطعيم ثالث للجميع.
- تردي حالة العريف اول برئيل حدارية شموييلي الذي اصيب بجراح حرجة بالنار في حدود غزة.
- قرابة ربع مليون تلميذ لن يبدأوا السنة الدراسية.
- بينيت عاد من الولايات المتحدة: حققنا كل الاهداف التي وضعناها لانفسنا.
- طائرة في جداول الشمال: العرب يرفعون علم فلسطين ويتحدون اليهود.
- مطالبة ننتياهو باعادة عشرات الهدايا التي تلقاها في اثناء ولايته كرئيس للوزراء.

### اسرائيل اليوم:

- الطريق الطويل الى الصف.
- الصلاة من اجل العريف اول برئيل شموييلي.
- المفتاح كان وسيبقى التطعيمات.
- التوتر على حدود القطاع: نبعث هجوم الجيش الاسرائيلي - مئات الفلسطينيين يتظاهرون على الجدار.
- الفلسطينيون محبطون: "الغضب سينفجر للامريكيين والاسرائيليين في الوجود".

\* \* \*



**الخبر الرئيس - حماس - يديعوت - من ايتمار آيخنر وآخرين:**

### حماس تلعب بالنار.. /

تظاهر بضع مئات من سكان غزة أمس امام الجدار الحدودي في منطقة جباليا في وسط قطاع غزة، اشعلوا النار في اطارات السيارات والقوا العبوات الناسفة، بينما ردت قوات الجيش الاسرائيلي باطلاق الغاز المسيل للدموع. واعلنت المنظمات الفلسطينية في القطاع عن انها تعزم تصعيد اعمالها. جاءت المظاهرة أمس بعد أن هاجم سلاح الجو فجرا في القطاع، ردا على اعمال الاخلال بالنظام على الجدار واطلاق بالونين حارقين يوم السبت.

"أغارت طائرات حربية في الليل على موقع عسكري لحماس يستخدم للتدريب ونتاج الوسائل القتالية، كما ضربت فوهة نفق قرب جباليا"، كما جاء عن الناطق العسكري الاسرائيلي. "جاءت الهجمات ردا على اطلاق البالونات الحارقة الى الاراضي الاسرائيلية واعمال الشغب العنيفة في قطاع غزة. الجيش سيواصل الرد بالهجمات ضد محاولات الارهاب من جانب حماس". هذا وتناول رئيس الوزراء نفتالي بينيت الذي عاد امس من لقاء مع الرئيس الامريكي جو بايدن المهجوم واوضح: "مثلما سبق أن قلت، نحن سنعمل في غزة وفقا لمصالحنا. من ناحيتي العنوان كان وسيبقى حماس".

وبالنسبة للزيارة الى الولايات المتحدة قال بينيت: "حققنا كل الاهداف التي وضعناها للزيارة بل واكثر من ذلك. اتفقنا مع الامريكيين على عمل استراتيجي مشترك لوقف السباق الايراني نحو النووي، واتخذنا خطوة هامة في التزود وفي بناء القوة الاسرائيلية. بين الرئيس بايدن وبينني نشأت علاقة مباشرة وشخصية، علاقة تقوم على اساس الثقة". وفور هبوطه في البلاد سافر بينيت الى بيته في رعنانا، حيث دخل الى الحجر البيتي حتى صباح غد وفقا للمخطط الذي وضعته وزارة الصحة. اما جلسة كابينت الكورونا التي ستعقد هذا المساء فسيجريها في الزوم وكذا ايضا المداولات الاخيرة قبيل بدء السنة الدراسية والتي ستجرى قبل ذلك في الساعة 13:00. هذه الليلة سيجرى له فحص كورونا وصباح غد سيعود للعمل في مكتبه.



## قسم الافتتاحيات



هآرتس - افتتاحية - 2021/8/30

### أزمة دامية

بقلم: أسرة التحرير

قائمة ضحايا العنف المعربد في المجتمع العربي تطول. الاخير في القائمة هو مقيم من الرملة، "معروف للشرطة"، عثر على جثته في سيارة محروقة مع علامات اطلاق نار قرب المقعد الخدم. سبق هذا الحدث جريمة قتل في كفر قاسم، جريمة قتل في تل شيفع، جريمة قتل في اللد وغيرها وغيرها.

يفيد الحدث في اللد بان الابرياء ايضا يدفعون ثمن العنف. أنس، وحواح ابن الـ 18 كان تلميذا متميزا، أنهى تعليمه قبل شهرين، تطوع في نجمة داود الحمراء وحلم بدراسة الهندسة. قتل باطلاق النار عليه بسبب نزاع دموي طويل بين ابناء عائلته وعائلة اخرى في اللد.

القائمة الدامية لضحايا العنف هي دليل على فشل الشرطة. ففي بداية الشهر فقط اقيم قسم جديد كل غايته احباط الجريمة في المجتمع العربي. قسم كان ينبغي أن يقام قبل سنوات، حين تبين بان الشرطة غير قادرة على التصدي للكمية الهائلة للأسلحة غير القانونية التي توجد في البلدات العربية. وحتى وزير الامن الداخلي عومر بارليف اعترف بان مواطنين عاديين يجوزون سلاحا غير قانوني كي يدافعوا عن أنفسهم. هذا دليل صارخ على فشل الشرطة في وظيفتها لتوفير الامن الاكثر اساسية: الامن الشخصي للمواطنين.

عمليا، فقدت الشرطة السيطرة على الوضع. فقدان السيطرة ادى الى فقدان الردع، وهكذا ينتقل محققو الشرطة من ساحة جريمة الى ساحة جريمة اخرى. احداث الماضي غير البعيد تهمل ومعدل القضايا التي يحل لغزها متدنٍ. يفهم المجرمون بان احتمال الامساك بهم متدنٍ وان المنظومة غير قادرة على منعهم من استخدام السلاح، المتوفر لكل من يطلبه. معدلات حل لغز القضايا المتدنية تؤدي ايضا الى فقدان ثقة الجمهور بالشرطة مما يؤدي الى انعدام التعاون معها. فالكثيرون في المجتمع العربي يفضلون الدفاع عن انفسهم في ظل اخذ القانون في ايديهم. هذا دليل على فوضى مطلقة: لا توجد شرطة، لا يوجد قانون ولا يوجد نظام.

ينبغي الامل في أن تفهم الشرطة بان هذه مشكلة وطنية وان وقف العنف في المجتمع العربي هو مهمة اولى في سموها. كما أن لزعماء الجمهور العربي - في الكنيست، في المدن وفي البلدات - يوجد دور حرج: عليهم ان يعودوا ويطلبوا من المواطنين العرب التوقف عن استخدام الوسائل القتالية.

وفوق كل هذا ملقى على الحكومة الواجب لادارة صراع عنيد وبلا هوادة من اجل امن الجمهور العربي. هذا الامن يرتبط ايضا بالقلق على المستقبل الاقتصادي للشباب في المجتمع العربي والذين حسب معطيات الشرطة نحو 40 في المئة منهم عاطلين عن العمل. الطريق من البطالة والفقر الى عالم الجريمة قصير. بدون قطع هذه الدائرة، فان الدائرة الدموية ستوسع فقط.

\* \* \*

**يديعوت- مقال افتتاحي - 2021/8/30**

### الشرطة تفقد السيطرة

بقلم: ايلى سنيور

(المضمون: بغياب خطة مرتبة كافحت الجريمة في الوسط العربي، اربعة ضحايا آخرين اضيفوا في نهاية الاسبوع هم مجرد روتين - المصدر).

أثبتت شرطة كوبي شبتاي في نهاية الاسبوع بانها فقدت السيطرة تماما. اربعة الضحايا الذين دفعوا الثمن بحياتهم في نهاية الاسبوع ليسوا شيئا شادا. اقرب من ذلك ربما هم نوع من الروتين. المشكلة الكبرى هي ان في نهاية الاسبوع اعلنت الشرطة عن حملة سلاح كبيرة في الوسط العربي، واذا كان في وضع كهذا عندما تكون قوات كبيرة تتواجد في الخارج، يواصل المجرمون دون عراقيل، فيبدو أنه لا توجد شرطة.

منذ بداية الولاية، عندما شكل طاقم قيادته العليا، انتقدت محافل عديدة في الشرطة وادعت بان المفتش العام للشرطة شبتاي يفضل المقربين منه على الضباط المهنيين الذين ازيحوا جانبا بل واضطروا الى الاعتزال. يفهم شبتاي اليوم على جلده كم كان هذا النقد محقا. بدأ هذا مع اعمال

الاخلال بالنظام في القدس، تواصل في فقدان السيطرة لبضعة ايام في اعمال الشغب لعرب اسرائيل في شهر ايار والان الفوضى التي تعربد في الوسط العربي.

ليس لاي قائد لواء اي خطة مرتبة للحرب في الوسط. فضلا عن هذا، في بعض من احداث القتل لا نرى ايضا قادة الالوية. ولعله يستثنى من ذلك قائد اللواء الشمالي، اللواء شمعون لفي، الذي لا يزال يحاول قتال منظمات الجريمة ولكن هو ايضا بات منشغل البال بعمق بلجنة التحقيق لمصيبة ميرون. باقي الالوية يحافظون على الصمت ويفضلون الاختباء والصلاة في ان يكون اطلاق النار التالي على مسافة متر على الاقل من منطقة مسؤوليتهم.

أمس، في خطوة يائسة، قرر المفتش العام عقد جلسة طوارئ في لواء الوسط الذي في نطاقه قتل في الايام الاخيرة أربعة اشخاص. غير أنه حسب دروس الماضي فان هذه الجلسة لا تبشر بالخير. ففي المرة السابقة التي عقد فيها المفتش العام جلسة طوارئ كهذه في لواء الوسط كان هذا في اليوم الاول لبدء اعمال الشغب في اللد، وعندها انزل ايضا غرفة عمليات الشرطة الى المدينة واستقر فيها بنفسه. نتائج تلك الجلسة تذكر حتى اليوم - الشرطة فقدت السيطرة على مدينة اللد.

قبل بضعة اسابيع اعلن بشكل مفاجيء قائد اللواء الحالي اللواء موشيه بركات بانه يعتزل سلك الشرطة. حتى اليوم لم يعلن المفتش العام عن قائد اللواء الجديد، الذي يفترض بان يستعد للطي الذي يدخل اليه. فضلا عن هذا، فان قائد محطة اللد - وقد تكون هذه المنطقة الاكثر سخونة في اللواء - غادر قبل بضعة اسابيع منصبه، ولكن من حل محله لم يصل بعد. اذا كان هكذا يتعاطون في الشرطة مع اللواء ومع المدينة، فلماذا نلوم المجرمين؟ قبل اسبوعين فقط احتفل بفخار وبهاء عظيمين بتدشين قسم "سيف" الذي يفترض ان يقاتل الجريمة في المجتمع العربي. وهذه بالضبط هي مناورة ذر الرماد في العيون التي تقوم بها الشرطة للوسط مرة كل بضع سنوات، دون أي نية حقيقية: مبنى آخر جديد، مقر آخر كبير ومنتفخ، وظائف اخرى للقادة - أما القوات في الميدان فلا توجد.

في الايام القريبة القادمة معقول الافتراض بان شرطة شبثاي ستقدم مرة اخرى "عرضا". قوات خاصة ستدخل الى المدينة، مباحث ووحدات خاصة تنفذ اجتياحات، سنسمع عن اعتقالات بل وحتى سنتلقى صورا لبضعة اسلحة تم جمعها. هذه المناورات نفذتها الشرطة غير مرة بعد أن كانت تحت الضغط. اما الجمهور فبات اقل تصديقا لهذا ويبدو هذه المرة ان الشرطة نفسها لا تصدق.



هآرتس - مقال - 2021/8/30

الفترة التي كانت فيها طالبان تعتبر ملوك التويتر

بقلم: تسفي برئيل

(المضمون: المهمة الصعبة للمتحدث باسم طالبان هي بناء صورة جديدة للحركة والتوضيح للافغانيين الراحة والامان الذي ينتظرهم - المصدر).

"هل يوجد لديكم هاتف محمول؟"، سأل المراسل "سفير" طالبان، عبد السلام زعيف. "هل تعتقد ذلك، أيها الغبي؟ هل لديك اسئلة لا اعرف هل اجيب عليها أو اتجاهلها"، اجاب السفير. "توجد لدينا علب كوتج مربوطة بسلك، ايضا انتهى هذا السلك. عندما تريد أن تتحدث مع شخص فأنت تتصل معه، واذا رد عليك أن تذهب الى بيته وتقول له: مرحبا، ماذا تريد أن تقول؟". زعيف وطالبان تم عرضهما في هذه المسرحية القديمة كشخصيات هزلية وبدائية تحكم دولة ممزقة ومعذمة. عندما يسأل المراسل زعيف اذا كانت طالبان ستوافق على تسليم اسامة بن لادن يجيب زعيف: "سنسلمه، سنسلمه بشرط أن لا تقوم امريكا، بأي حال من الاحوال". أن لا تقوم بماذا، سأل المراسل. "لا اعرف"، اجاب زعيف.

الآن في طالبان يعرفون جيدا ما الذي يريدونه، كيف يجرون المفاوضات ويديرون اتصالات دقيقة. هواتف ذكية لم تكن لديهم في حينه، وحتى هواتف عادية لم تكن قد وصلت الى كل مكان في الدولة التي كانوا يسيطرون عليه في الاعوام 1996 - 2001. الاتصالات العملية اجروها عبر اجهزة

اتصال، الكثير منها من انتاج امريكي، بقايا الغنائم التي سقطت في أيديهم بعد أن طردوا سلطة أمراء الحرب، المجاهدين، الذين اداروا حرب اهلية دموية بعد أن هزموا الاتحاد السوفيتي.

الاتصالات المدنية التي شملت التعليمات الصارمة للسكان، اجرتمها طالبان بواسطة المنشورات، الراديو والتلفزيون، نشر معلومات شخصية وجها لوجه وفي العروض المخيفة التي قتلوا فيها ورجموا وأحرقوا من تم اتهامه بالمدن والعادات. كل حدث من هذه الاحداث استخدم كعرض اعلامي مرعب للسكان المحليين والعالم.

في داعش طوروا هذه الطريقة. فعمليات الاعدام التي نفذوها قاموا باخراجها بشكل جيد، وجندوا خبراء للاخراج والتصوير والصياغة، وحيانا التدريب قبل التنفيذ. وقد اقاموا قسم للدعاية باسم "الحياة مركز اتصالات"، الذي اصدر مجلة باسم "دابق" وفتح حسابات في الفيس بوك، ونشر مضامينه ايضا باللغة الانجليزية والالمانية والروسية والفرنسية اضافة الى اللغة العربية، وحول الشبكات الاجتماعية الى سلاح ناجع، اهميته فاقت السلاح والذخيرة التي كانت بحوزته.

ولكن طالبان سبقت داعش بعدة سنوات عندما اقامت موقع الانترنت الرسمي الاول لها. في العام 2008 أخضعت كل جهاز يتحدث باسمها لقيادة وادارة ذبيح الله مجاهد. ورغم الخلافات الداخلية بين الفصائل إلا أنه في أمر واحد نجح المجلس العام للحركة، قواتا شورى"، بفرض اتفاق نسبي: الدعاية ستكون خاضعة للجسم المركزي.

في العام 2011 انضمت طالبان للتويتر، الذي تحول الى وسيلة اتصال رئيسية بعد أن تم اغراق الدولة بملايين الهواتف الذكية والوصول الى الانترنت شمل اكثر من 60 في المئة من السكان. في 2016 قاموا بتطوير تطبيق تم تنزيله في دكان بيع التطبيقات في "غوغل"، ولكن تمت ازالته على الفور. إن استخدام الشبكات الاجتماعية لم يعف طالبان من الحاجة الى مواصلة استخدام وسائل الاتصال التقليدية مثل تسجيلات الفيديو و"المنشورات الليلية"، التي فيها تهديدات وتحذيرات، من اجل نشر مواقفهم في القرى التي الوصول الى الانترنت فيها ضئيل والشبكات غير مهمة.

طالبان ارسلت الى المناطق النائية رجال دعاية لنشر قصص بطولتها والتأكد من أن جهاز التعليم ينقل المضامين "الصحيحة". اجاث قام باجرائها مركز "اتلانتيك كاونسل" ومجلة "وايرد" تدل على الاستثمارات الضخمة لطالبان في الصراع الاعلامي ضد الحكومة الافغانية، وبعد ذلك ضد داعش، وبالاساس فرع داعش في افغانستان. في السنة الاخيرة نشرت طالبان 38 ألف رسالة تقريبا، أي 45 ضعف الرسائل التي نشرها داعش في الدولة.

ذبيح الله مجاهد، المتحدث الرسمي لطالبان، ادار قسم الدعاية، الذي كان مسؤول عنه، بواسطة علب الكوتج المربوطة بالخيوط. وقد اجرى عشرات المقابلات، منها لمراسلين غربيين، من خلال الهاتف المحمول أو في الشبكات الاجتماعية، ودائما دون كشف وجهه. سرينته ولدت الانطباع بأن الامر لا يتعلق بشخص حقيقي، بل جسم تبنى اسم شخص. "من غير المعقول أن شخص واحد يمكنه استقبال هذا العدد الكبير من المكالمات الهاتفية. الحديث يدور عن الكثير من الاشخاص"، قال مصدر استخباري لـ "نيويورك تايمز" في العام 2011. ظهوره العلني الاول في 17 آب، عندما جلس على كرسي وزير الاتصالات الافغاني (الذي قتل قبل فترة قصيرة من ذلك) واعلن عن احتلال كابل، بدد الشك.

المهمة الصعبة الآن هي بناء صورة جديدة لطالبان. في التصريحات التي نشرها مجاهد، تعهدت الحركة بعدم المس بحقوق الانسان. شخصيات رفيعة في الحركة طلب منها زيارة المصانع والتقاط الصور هناك، التي تعمل فيها النساء والتحدث معهن. آخرون طلب منهم التجول في الشوارع بملابس مدنية وعرض الهواتف الذكية الثمينة لهم من اجل اظهار الثقة بالنفس والهدوء والامن الشخصي الذي يتوقع أن يجده المواطنون. منشورات كثيرة من المنشورات التي ينشرها موجهة ضد داعش. على حساب التوتير المكتظ لمجاهد مسجل اكثر من 37 ألف متابع، وكثيرون ينضمون كل يوم. بالمناسبة، عبد السلام زعيف (بطل يتسبان) يوجد له اكثر من 117 ألف متابع. في العام 2001 تم اعتقاله وسجن في معتقل غوانتانامو في كوبا، وتم اطلاق سراحه في العام 2005.



**اسرائيل اليوم - مقال - 2021/8/30**

**بعد كابول، بغداد**

**بقلم: ايال زيسر**

**(المضمون: ليس النووي هو المسألة الاساسية بل التمدد الايراني في المنطقة للاغلاق على اسرائيل وبوابته الرئيسة الان هي العراق، الذي تصمم الولايات المتحدة على تركه سائبا بالنفوذ والسيطرة الايرانية - المصدر).**

إن أهمية لقاء الرئيس بايدن ورئيس الوزراء بينيت هي في مجرد انعقاده. خير أن الزعيمين يتحدثان ويتبادلان الرأي، وخير أيضا سماع الرئيس الأمريكي يعود ويعرب عن التزامه باحتياجات اسرائيل الامنية.

ولكن رغم الابتسامات والمصافحات، لم تخرج من اللقاء بشرى حقيقية في كل ما يتعلق بالتهديد الايراني. فمع ان الرئيس بايدن اطلق الى الهواء وعودا غامضة بشأن استخدام خيارات اخرى، في حالة فشل الخيار الدبلوماسي، ولكن سبق أن كنا في هذا الفيلم. ففي لحظة الامتحان، في 2007 مثلا امام البرنامج النووي الايراني او امام المفاعل الذي سعى بشار الاسد لان يبنيه في بلاده - رفض الامريكيون قبول التقديرات الاسرائيلية، وادعوا بان ليس لايران او لسوريا اي خطط لتطوير سلاح نووي. وعلى اي حال لا يوجد اي مبرر للعمل ضدّهما.

فضلا عن هذا، فان مسألة النووي الايراني ليست المسألة الوحيدة على جدول الاعمال. بل وليست فورية مثلما درج على عرضها. اهميتها هي بالطبع للمدى البعيد، وفي هذه الاثناء يمكن "الاعتماد" على الايرانيين بان يواصلوا لعبة "القط والفأر" ويسيروا على الحافة دون ان يجتازوها. فعلى اي حال يمكنهم منذ الان ان يصبحوا بين ليلة وضحاها قوة عظمى نووية، وليس لهم ما يدعوهم لان يبددوا الغموض بشأن نواياهم والذي يشكل بالنسبة لهم منطقة مريحة في علاقاتهم مع العالم.

غير أن عيوتهم في هذه الاثناء تتطلع الى اهداف فورية وهامة بقدر لا يقل: تحقيق نفوذ وسيطرة في المنطقة التي تحيط باسرائيل، بحيث يتاح لهم ان يقيموا فيها تواجدا عسكريا.

العملية في كابول وقبلها سيطرة طالبان على افغانستان، وان كانت اعادت داعش الى مركز الاهتمام الامريكي ولكن هذا مصدر قلق وليس تهديدا استراتيجيا. فروع منظمة الارهاب تواصل العمل في ارجاء العالم، ومنفذو العمليات الافراد يقومون بعمليات انتحارية بالهام منها. ولكن طالبان لا يحتاج الى منافس اكثر تطرف منه، وعليه فسيعمل على تصفيته مثلما فعلت حماس في غزة لمؤيدي داعش ممن حاولوا رفع الرأس في القطاع.

اما ايران بالمقابل، فتعمل على خطة مرتبة للسيطرة على الهلال الخصيب حتى شواطئ البحر المتوسط. لبنان بل وغزة يوجدان تحت نفوذها، وفي سوريا تدير صراعا عنيدا في ضوء محاولات الصمد، الناجحة حاليا، التي تقوم بها اسرائيل، ولكن المفتاح كان ويبقى العراق.

الامريكيون، كما تعهد الرئيس بايدن، مصممون على الانسحاب من هذه الدولة حتى نهاية السنة. ينبغي الافتراض بان بايدن سيلتزم بكلمته، وحتى الخوف المؤكد من أن مشاهد الهرب من افغانستان قد تتكرر في بغداد ايضا لا تردعهم. غير أن العراق لن يسقط في ايدي طالبان او داعش بل في ايدي الميليشيات الشيعية المدعومة من ايران. لا يزال الامريكيون يأملون في أن يقاوم ما يكفي من الشيعة في العراق ايران، لان هذه دولة ليست عربية وايدولوجيتها الدينية لا يقبلون بها. ولكن تصميم واشنطن على فك الارتباط عن المنطقة يعطي الايرانيين ربح اسناد، والاحداث في افغانستان وصعود قوات سنية راديكالية من شأنها ان تدفع الشيعة في العراق الى اذرعها.

صحيح، يجب فتح العيون على ايران والمواصلة بتصميم وباعمال خفية، من الافضل عدم الحديث عنها، تأخير تقدمها نحو النووي. ولكن في هذه الاثناء، هنا والان، يجب مواصلة مكافحة مساعي طهران للسيطرة على المطقة والاعلاق على اسرائيل وتركيز الجهد على العراق ايضا الذي هو البوابة الايرانية الى البحر المتوسط، على مسافة بصقة - صاروخ او طائرة مسيرة - عن اسرائيل.

\* \* \*

هآرتس - مقال - 2021/8/30

اذا لم تكن مخصصات تقاعد دسمة

فكيف يمكن خلق جيش قاتل

بقلم: عودة بشارات

(المضمون: الخطر الذي يهدد حياة عامل البناء، يهودي أو عربي، أكبر من الخطر الذي يهدد حياة الجنود في السنوات الاخيرة. والخطر الذي يهدد العربي لكونه عربي يساوي عشرة اضعاف

الخطر الذي يهدد الجنود. لذلك، العربي يستحق مخصصات تقاعد حتى أكثر من مخصصات رئيس الاركان بسبب فشل الدولة في الحفاظ على حياته - المصدر).

رئيس الاركان، ايف كوخافي، قرر القيام باعادة تنظيم في الجيش. هو لن يتحمل السهولة التي يطلق بها الجنود النار على العرب. ولكن قبل أن يصل الى هذا المفهوم المتملص قال: "أنتم تعملون في بيئة مكتظة وخشنة، مليئة بالاحتكاك والتهديد، وفي احيان كثيرة لا يكون من الواضح من هو العدو ومن هو البريء. هذه بيئة غادرة وعنيفة ودائما تكون مليئة بالمعضلات.

ما الذي يجب على الجندي أن يفهمه من هذه الاقوال التي جميعها تمثل عذر واحد كبير يبرر فتح النار عند كل حركة. كيف ستعرف اذا كان هذا الولد "بريء" أو "عدو". فرما يكون هذا الولد الذي له وجه ملائكي ويمشي بصورة خبيثة في "بيئة غادرة" يخفي في حقيبتة البرينة بعض صواريخ "اللاو" الجاهزة للاطلاق؟.

اقوال كوخافي تظهر بأنه جبان لأنه توجد له نظرية واضحة أعلن عنها. بدلا من القول بصورة صريحة بأنه مع قتل كثيف، سواء برعونة أو باتزان، على أيدي الجنود أو المستوطنين، يقوم بتقديم محاضرة كاملة لتبرير اطلاق النار على العرب مع زخرفة باهتة من "الرعونة".

توجد لكوخافي مصطلحات خاصة به، لطيفة من الخارج ولكنها متوحشة عند ترجمتها العملية. في السابق تحدث عن جغرافيا مطلوبة. الترجمة العملية لهذا التعبير المصقول هي دخول الجرافات عبر جدران منازل السكان في مخيم بلاطة للاجئين.

اذا كان رئيس الاركان يريد بالفعل أن يوقف جنوده عن القتل بالجملة للفلسطينيين كان يجب عليه أن يقول بدلا من هذه الاقوال الضبابية: "اطلقوا النار عندما تكون حياتكم معرضة للخطر". وإلا فان هذا الامر يعتبر قتل متعمد والقاتل سيدفع الثمن. ولكن عندما تكون نظرية رئيس الاركان هي خلق جيش قاتل فان النية هنا تكون القتل، حتى بثمان تجاهل القوانين الدولية التي تقيد يد المحتلين.

هنا لم ينته مشهد اللغة المزدوجة. "سنقوم بدعمكم عندما تستخدمون سلطنتكم التقديرية، حتى لو كانت توجد اخطاء"، قال كوخافي. هذه رخصة للقتل، حيث أن كل فلسطيني يعتبر قبلة موقوتة. "في بيئة مكتظة وخشنة تحدث أخطاء". بالمناسبة، العفو على الازعاج، عن هذه "الاطعاء" يدفع فلسطينيون الثمن بأرواحهم.

في المقابل، اقوال رئيس الاركان عن "بيئة غادرة" تخبرنا عن النفسية المشوهة التي توجهه. من وراء مفهوم "بيئة غادرة" يقف الافتراض بأنه يجب على من يقعون تحت الاحتلال أن يستقبلوا المحتلين

بالزهور والرقص الصاخب. لذلك، بدلا من "بيئة غدارة" أنا اقترح استخدام مفهوم مناسب أكثر وهو "بيئة معادية". الفلسطينيون لم يقولوا في أي يوم بأنهم مرتاحون من الاحتلال الاسرائيلي. هم يكرهون المحتل الذي يقوم بطردهم من اراضيهم ويهدم بيوتهم ويقتل اولادهم. لذلك، الحديث عن الغدر وكأن الامر يتعلق بعاشق خاب أمله، يثير الضحك حتى لو كان الوضع مأساوي.

الوجه الثاني للنظرية القاتلة لرئيس الاركان هو مكافأة مرؤوسيه. وعندما تكون مخصصات التقاعد هي التي تلوح في الافق فان كل الشعارات الوطنية يتم محوها وهيئة الاركان العامة تصبح شبيهة بمجلس ادارة لشركة ربحية، الذي كل شخص فيه يبحث عن شريحة اخرى في الكعكة. واذا لم تكن هناك مخصصات تقاعد دسمة فكيف يمكن خلق جيش قاتل.

رجال الجيش في السنوات الاخيرة، باستثناء نشاطات شرطية التي كل جيش يحترم نفسه يحاول الابتعاد عنها مثلما يتبعد عن النار، تقريبا لا يعرضون حياتهم للخطر. هنا أريد أن افاجيء: عامل بناء، عربي أو يهودي، يعرض نفسه للخطر أكثر بأضعاف من الجندي. ورغم ذلك هو لا يحلم بالحصول حتى على ربع مخصصات التقاعد لمتقاعدي الجيش.

يوجد سؤال آخر ساذج وهو من حياته معرضة أكثر للخطر، المواطن العربي أو الجندي؟ في كل سنة اكثر من مئة عربي يسقطون في نوبة الحراسة المدنية، يقتلون. اذا كنت عربي فمن الارجح أن يخلق فوقك خطر على حياتك اكثر بعشرة اضعاف من الخطر الذي يخلق فوق الجندي الذي يطارد أولاد في أزقة مخيم بلاطة.

لذلك فان كل عربي يستحق، بسبب فشل الدولة في الحفاظ على حياته، مخصصات تقاعد اكبر حتى من مخصصات رئيس الاركان.

\* \* \*

معاريف - مقال - 2021/8/30

شركة بينيت - بايدن

بقلم: اسحق بن - نير

(المضمون: ليس واضحا عما تحدث الرئيس الامريكى ورئيس الوزراء الاسرائيلي، ولكن لصالحنا نأمل ان يكونا انشغلا ايضا بموضوع الدولة الفلسطينية - المصدر).

على ماذا تحدثا ثنائيا في مطبخ الغرفة البيضوية؟ لقاء رئيس الوزراء مع رئيس الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع سجلت التواجد، منحت بعض الوضوح لمظهر بينيت الزعامي، عززت قدراته وكأن بها منحت مفعولا لصلاحياته كرئيس للوزراء. ناهيك عن أن التطعيم الثالث، الذي قرره بينيت بشجاعة قبل نحو شهر، يلوح كنجاح في وقف الوباء، والتعليم سيبدأ في موعده. كل هذا يعطي بعدا آخر في صورة بينيت الهزيلة كرئيس للوزراء. فضلا عن فرصة الصورة مع الرئيس والاستقبال الحميم (ليس نتباهو فقط يستطيع!)؛ فضلا عن قول الرئيس المضيف انه لن يكون لطهران ابدا سلاح نووي وانه اذا فشلت الدبلوماسية - سيتجهون الى مسارات اخرى؛ وان التعهد لامن اسرائيل غير قابل للجدال (وبالطبع ايضا الهدية المرتقبة، الاعفاء من التأشيرة الى الولايات المتحدة) - يبدو أن بينيت كان الرجل المناسب، في المكان المناسب، في الزمن غير المناسب. يا لها من وضعية غريبة: رئيس القوة العظمى في العالم، التي هزمت مرة اخرى في عملية تخريبية دموية قام بها تنظيم ارهابي متطرف؛ رئيس تعب بصدمة افغانية - طالبانية - داعشية، رأسه في مكان آخر، يقرأ من ورقة الوعود التي توقعتها اسرائيل ورئيس الوزراء. الان سنرى كيف ستتحقق الوعود للجم التهديد الوجودي الدائم، الذي يصدح من ايران، لبنان، سوريا، العراق، القطاع وسيناء - وكذا، بهذه الطريقة او تلك، من روسيا بوتين ومن الصين. ليس واضحا على ماذا تحدث الزعيمان (بايدن - بينيت، الي بي - الرمزي بقي عالقا بينهما)، في المطبخ، مع الاسبسو. هل ذكر الرئيس التعب التزامه ليس فقط لتحسين وضع الفلسطينيين تحت الاحتلال، بل وايضا لحل الدولتين ومع توسيع البناء اليهودي في المناطق؟ في كلام الرجلين، في ختام لقاء الصديقين الجديدين، لم يذكر الحل والمحظورات هذه. ولكن ذكر الموضوع العام: بايدن طلب ان تمتنع حكومة اسرائيل عن خطوات تزيد التوتر مع الفلسطينيين ومن شأنها أن تقوض المحاولات لبناء الثقة المتبادلة. وقد قصد، على حد قول مسؤول امريكى، منع اخلاء عائلات فلسطينية من بيوتها في حي الشيخ جراح في شرقي القدس. كما طلب بايدن من بينيت ان تعمل اسرائيل على تحسين حياة الفلسطينيين (وقف التنكيل الدائم للرعاة والفلاحين الفلسطينيين في الغور وفي المناطق؟) وتوسيع الفرص الاقتصادية لهم. أجب بينيت بانه يؤيد تحسين وضعهم الاقتصادي في الضفة الغربية. انتبهوا: فقط "يؤيد تحسين الوضع الاقتصادي". هذا هو مدى الحبل الذي بيدي بينيت استعداداه، كرئيس حكومة الاطراف والتغيير ان يحرره للفلسطينيين الذين يلعبون في الماء، إما للغرق او الاختناق.

لقد قامت حكومة التناقضات على اساس الحل الوسط في ان تتأجل المسائل التي موضع خلاف سياسي - ايدولوجي، الى ان تتغلب الحكومة على مشاكل الامة الفورية. ويوجد لها الكثير: وقف الوباء وتطعيم اغلبية المواطنين، اعادة بناء الاقتصاد، بما في ذلك اجهزة الصحة، التعليم، الثقافة والسياحة؛ تمرير الميزانية وقوانين التسوية، التي تنكل بالزراعة، حرب فورية للقضاء على الجريمة واعمال القتل في الوسط العربي، ترتيب العلاقات والاعمال بين عناصر الائتلاف؛ سلم اولويات مختلف في الميزانية الاضافية لوزارة الدفاع (علاوة التقاعد التي تقدم بها رئيس الاركان، والتي تبعث على الغضب وعن حق).

ومع ذلك، نأمل ان يكونوا اهتموا في المطبخ الرئاسي ايضا بموضوع الدولة الفلسطينية (التي اعلن بينيت عند نزولهم من الطائرة في واشنطن بانها لن تقوم فخرق بذلك التوافق آنف الذكر بين عناصر الحكومة). في منظومة التهديدات التي تغلق علينا، نحن ملزمون بتوافقات وتعاون مع الفلسطينيين - فقط باستئناف الاتصالات مع السلطة يمكن الاقتراب من ذلك. كل تسوية لن تكون ممكنة دون حوار مباشر مع حكومة ابو مازن في المقاطعة. واذا كان بينيت يفكر مثل نتنياهو، بانه يمكن التنكر لهذه الحكومة، التي تضعف في داخل شعبها، فانه مخطيء، مضلل ويبعدنا عن اي نقطة مخرج لحوار يسعى الى حل نزبه للشعبين اللذين في هذه الاثناء احدهما محتل والثاني خاضع للاحتلال. كما أنه يترك عن وعي لمصيرهم الفلسطينيين لحكم حماس، للتدخل الايراني وللنفوذ الرهيب لداعش. يا لبيد، غانتس، ميخائيلي وهوروفيتس، استيقظوا!

\* \* \*

هآرتس - مقال - 2021/8/30

معدل انبعاث المواد المسرطنة من المصانع

ارتفع بـ 14 في المئة في السنة الماضية

بقلم: تسفير رينات

(المضمون: حسب تقرير وزارة حماية البيئة فان انبعاث المواد المسرطنة من المصانع ارتفع بـ 14 في المئة في العام 2020. وانبعاث غازات الاحتباس الحراري انخفض بـ 3 في المئة فقط. مصدر آخر للتلوّث هو السفن في الموانئ - المصدر).

حوالي ثلثي انبعاثات المواد المسرطنة أو التي يشتبه بأنها مسرطنة في اسرائيل في العام 2020 جاءت من احراق غير قانوني للمخلفات، بالاساس المخلفات المنزلية. ايضا انبعاث المواد المسرطنة أو المشتبه بأنها مسرطنة من المصانع في اسرائيل ارتفع في 2020 بـ 14 في المئة مقارنة مع السنة السابقة. الحديث يدور عن تغيير مقارنة بالمنحى السنوي، وهو ينبع ضمن امور اخرى، من زيادة قدرة الانتاج في عدة مصانع، على رأسها مصنع "روتم انبارت" في النقب الذي ينتج الاسمدة، ومصانع لانتاج الزفتة.

هذه المعطيات تنشر في اطار التقرير السنوي عن المصانع في وزارة حماية البيئة بشأن انبعاث المواد الملوثة للبيئة. الحديث يدور عن واجب قانوني بدأ في العام 2012 عند دخول قانون تسجيل الانبعاثات البيئية الى حيز التنفيذ. في السنة الماضية وصلت تقارير من 572 منشأة صناعية مختلفة. اضافة الى ذلك اجرت وزارة حماية البيئة حسابات لمجملة الانبعاثات الملوثة من مصادر مختلفة. بالاجمال كان هناك منذ 2012 انخفاض يقدر بـ 45 في المئة في كمية المواد المسرطنة أو المشتبه فيها بأنها مسرطنة، هذا ضمن امور اخرى، في اعقاب استخدام وسائل خاصة لتحديد انبعاث هذه الملوثات.

حسب بيانات التقرير الجديد فان احراق المخلفات هو أحد مصادر تلويث الجو الاله في اسرائيل. الحديث يدور عن عمليات حرق غير قانونية للمخلفات المنزلية، ولكن ايضا عملية حرق المخلفات الزراعية التي تحتوي على كمية كبيرة من البلاستيك. علاوة على النسبة العالية لانبعاثات مواد مسرطنة فان عمليات الحرق هي مصدر حُمس انبعاثات جزيئات التلوّث الصغيرة، التي هي العامل الاله في ارتفاع نسبة الاصابة بالمرض وعدد الوفيات كنتيجة لاصابة جهاز التنفس والدورة الدموية. "في هذه السنة كانت لدينا تقارير عن 500 عملية احراق"، اشار باروخ فيبر، مدير اللواء الجنوبي في وزارة حماية البيئة اثناء تطرقه لمنطقة النقب. حرائق كثيرة تحدث قرب القرى العربية. نحن نرى أنه في اوساط الجمهور العربي الجمهور المقلق أكثر هو الجريمة والعنف، وبعد ذلك يدور الحديث عن المخلفات"، اشارت وزيرة حماية البيئة، تمار زيندبرغ.

إضافة إلى مصنع "روتم انبارت" فإن نسبة انبعاث المواد المسرطنة من المصانع ارتفعت بسبب ارتفاع طاقة الإنتاج في مصانع الزفتة التي تطلق هذه المواد. في "روتم انبارت" أيضا اتضح مصدر لم يكن معروف في السابق لانبعاث البنزين، الذين هو مادة مسرطنة. في هذا المصنع يتوقع أن يتم إقامة منشأة لمعالجة انبعاث المواد المسرطنة، وفي أعقاب تأخير في إقامة هذه المنشأة فرضت وزارة حماية البيئة على المصنع غرامة في الأسبوع الماضي بمبلغ 730 ألف شيكل.

كما يتضح من المعطيات أنه لم يكن هناك تقريبا أي تغيير في منحنى انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في إسرائيل، التي انخفضت في السنوات الستة الأخيرة بـ 3 في المئة. المصادر الأساسية للانبعاث هي إنتاج الكهرباء والمواصلات، التي معا تشكل حوالي ثلثي إجمالي الانبعاثات. التغيير الإيجابي البارز أكثر هو انخفاض بـ 50 في المئة في نسبة استخدام الفحم في العقد الأخير، الذي منع ارتفاع في انبعاث غازات الاحتباس الحراري رغم أن حجم إنتاج الكهرباء ارتفع. الفحم حل محله استخدام الغاز الطبيعي الذي يطلق غازات احتباس حراري أقل، والانتقال إلى الغاز الطبيعي أيضا أدى إلى انخفاض بـ 91 في المئة في انبعاثات وقود من نوع المازوت الذي يعتبر الوقود الأكثر تلويثا.

مصدر آخر للتلوث في نطاق كبير هو الاستخدام المنزلي لمواد مثل مواد الرش والمواد اللاصقة والألوان. حسب تقدير وزارة حماية البيئة، فإن ما يقارب 42 في المئة من انبعاثات مجموعة الملوثات المسماة مواد متطايرة غير ميثانية، هو من هذه الاستخدامات. الحديث يدور عن مواد في جزء منها هي سامة وحتى مسرطنة. "هذا مجال يقع بين الوزارات. وحتى الآن نحن لم ننجح في تجنيد الميزانيات والموارد لمعالجة هذا الموضوع"، قالت شولي نيزر، نائبة مدير عام في شؤون الصناعات في وزارة حماية البيئة. إحدى الخطوات الأساسية المطلوبة هي أحداث تغيير في محتوى المواد بحيث يكون هناك قدر أقل من المواد الخطيرة.

مصدر آخر مهم للتلوث هو السفن في ميناء اسدود وميناء حيفا، التي أطلقت في السنة الماضية نحو خمس إجمالي أوكسيد الكربون الأول والثاني، التي هي أيضا مصدر مهم للاضرار الصحية. بشكل عام كان في خليج حيفا منذ بداية التقارير في إطار قانون تسجيل الانبعاثات البيئية، انخفاض بـ 45 - 95 في المئة في انبعاث الملوثات (حسب أنواع مختلفة). العوامل الأساسية هي إغلاق عدد من المصانع الملوثة بشكل خاص، والانتقال إلى الغاز الطبيعي وتشديد مطالبة وزارة حماية البيئة التي أدت إلى إقامة منشآت لمعالجة التلوث.

## رئيس قسم احباط الجريمة في المجتمع العربي:

### الوضع غير جيد ولكننا لم نفقد السيطرة

بقلم: يهوشع براينر

(المضمون: عدد القتلى في المجتمع العربي في هذه السنة هو 77 قتيل. هذا العدد اعلى مما كان في الفترة الموازية من السنة الماضية، التي اعتبرت سنة قياسية. وبدون تقدير كمية السلاح غير القانوني والمعدل المنخفض في حل لغز عمليات القتل، يتوقع رئيس قسم احباط الجريمة في المجتمع العربي الجديد حدوث تغيير، لكنه لا يعرف متى - المصدر).

القتيل الـ 77 في المجتمع العربي منذ بداية هذه السنة تم اكتشافه في فجر يوم الاحد في سيارة تم احراقها، عليها علامات اطلاق نار، قرب موشاف حغور في الشارون. هذا الحادث يأتي بعد نهاية اسبوع حدثت فيه ثلاث عمليات قتل خلال يوم، في تل السبع وفي اللد وفي كفر قاسم. المزيد من الحالات في قائمة تطول، التي تزيد بكثير عن قائمة السنة الماضية، 55 عربي قتلوا في الفترة الموازية في 2020 التي اعتبرت سنة قياسية. في المقابل، بيانات المجتمع اليهودي توجد في حالة انخفاض، 26 عملية قتل حتى الآن مقابل 31 عملية في السنة الماضية.

هذا الشهر بالتحديد بدأ بتفاؤل حذر. فقط قبل اسبوعين دشنت الشرطة القسم الجديد لاحباط الجريمة في المجتمع العربي، في احتفال مؤثر بحضور رئيس الحكومة، نفتالي بينيت. صحيح أنه يصعب أن نتوقع من هذا القسم الذي اقيم للتو، نتائج فورية. ولكن الشرطة تحاول مكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي منذ فترة طويلة، وبصورة اكثر في السنوات الاخيرة. يبدو أن اقامة القسم الجديد، على أي حال، لا تردع أحد.

"النتيجة غير جيدة"، اعترف في مقابلة مع "هآرتس"، المفتش جمال حكروش، الذي تم تعيينه رئيساً لهذا القسم. ولكنه يريد أيضاً أن يرى العوامل الأخرى لهذه الظاهرة الصعبة: "خلال سنوات تم فيها إهمال المجتمع العربي. هناك ارتفاع هستيري في السنوات الأخيرة في عدد الشباب العاطلين عن العمل، 40 في المئة من أبناء 18 - 25 في المجتمع العربي هم عاطلون عن العمل. وكثيرون منهم يتوجهون إلى الجريمة ويبحثون عن مصادر دخل سريعة". وأضاف "نحن أيضاً نعيش في عهد فيه كل قتل هو "قتل حي" لأنه يؤدي إلى رد، الذي بالتالي يؤدي إلى رد آخر، وهكذا دواليك". حسب أقواله، لا يمكن أن نتوقع من قسم جديد أن يأتي بنتائج فورية. ولكن إقامته تدل على أن الشرطة تضع الجريمة في المجتمع العربي على رأس سلم أولوياتها.

فشل الشرطة في معالجة هذه الظاهرة حتى الآن لا يتعلق بعدد القتلى فقط. فحسب تقرير مركز البحث والمعلومات في الكنيست، الذي نشر قبل أسبوعين، 90 في المئة من ضحايا إطلاق النار الذين وصلوا إلى المستشفيات بين الأعوام 2017 - 2020 كانوا من العرب. وانتشار الإصابة بين الشباب العرب الذين يقل عمرهم عن 25 سنة هو 21 ضعف مقارنة بالشباب اليهود. وفوق عمر 25 سنة تكون الفجوة أكبر. في نفس الوقت، 90 في المئة من عمليات إطلاق النار يكون المشتبه فيه عربي.

في الواقع، كمية السلاح غير القانوني في الوسط العربي كبيرة جداً إلى درجة أن الشرطة تعترف بأنه لا يوجد لديها أي رقم تقديري. الرقم يتراوح بين عشرات الآلاف إلى مئات الآلاف من قطع السلاح، وهذا التقدير لا يشمل وسائل قتالية أخرى التي قدر عددها بشكل أولي بمئات الآلاف.

عندما سئل هل فقدت الشرطة السيطرة على الشارع العربي، حركوش نفى ذلك وقال "في الحقيقة، لا. نحن لم نفقد الردع ولن نفقده". وحسب قوله، في جزء من الأماكن يوجد تحسن: "نحن نوجد الآن بقوة في وادي عارة وبصورة أقل نسمع عن أحداث هناك. هكذا أيضاً في طوبا الزنغرية"، قال. "في السابق كنا اضعف. الآن نحن نتقوى، لكن ليس بصورة كافية... نحن نعترف بأننا لسنا اقوياء بما فيه الكفاية وعددنا غير كاف، لكن هذا بعد عشرات السنين من الإهمال من قبل جميع المؤسسات". وحسب قوله، تم تخصيص لهذا القسم 1100 رجل شرطة من أجل أن يؤدي ذلك إلى نتائج على الأرض. "في المجتمع اليهودي استغرقهم تسع سنوات من أجل الوصول إلى رؤساء منظمات الجريمة. أنا لا أتعهد بـ "متى". ولكن في المجتمع العربي سنصل إلى هذه النتيجة في فترة زمنية أقل".

يبدو أنه من اجل أن يحقق القسم الجديد نتائج فان هناك من يطالبون باشتراك الشباك في هذا الامر. هذا الطلب يحصل على الدعم من رئيس الحكومة بينيت ووزير الامن الداخلي، عومر بارليف. ولكن رئيس الشباك، نداد ارغمان، يعارض. وعندما سئل عن ذلك نفى حكروش الادعاء بأن الشرطة لا يمكنها معالجة هذه الظاهرة بنفسها. "في كل ما يتعلق بالمجتمع العربي، يجب علينا أن نكون شرطة أكبر وأقوى من اجل معالجة هذا المرض. أنا لا اعتقد أن الشباك هو الحل". أوضح.

مع ذلك، هو يعتقد أن هناك ادوات يمكن أن تساعد في هذا النضال. "أنا اطمح الى أن تكون لنا الصلاحية التي توجد الآن للشباك، مثل الاعتقال الاداري (بدون محاكمة) في مجال السلاح غير القانوني"، قال. "أن تكون لنا صلاحية لادخال شخص توجد عنه معلومات استخبارية حول مخالفات سلاح غير قانوني الى الاعتقال الاداري. واذا لم يكن خلال بضعة ايام أي أدلة فسيتم اطلاق سراحه. لبتنا نصل الى ذلك".

ولكن تنفيذ اعتقالات اوسع غير كاف. لأنه على الاغلب الشرطة لا تنجح في حل لغز عمليات القتل في المجتمع العربي. وحسب متابعة "هآرتس" فان نسبة حل لغز عمليات القتل في هذه السنة هي 22 في المئة حتى الآن مقابل 56 في المئة في المجتمع اليهودي.

"حل لغز عملية قتل في المجتمع غير سريع مثلما في المجتمع اليهودي"، اعترف حكروش. "الساحة ليست نفس الساحة. يجب العمل بصورة أكبر. لا توجد كاميرات مثلما يوجد في الوسط اليهودي. والمنطقة غير معقمة لأنه بعد عملية القتل في الوسط العربي يأتي مئات الاشخاص الى مكان الحادثة. أنا لا أتدمر، لكن هذا يمتد الوقت من اجل العمل على الوصول الى نتائج. نحن يجب علينا أن نكون قريبين أكثر وأكبر وأقوى".

يبدو أنه في هذا الامر حكروش لا يفصل صورة الواقع بالكامل، الذي تضرر فيه ساحة الجريمة على أيدي محليين، واحيانا بصورة متعمدة. أولاً، في حالات كثيرة تستغرق الشرطة الكثير من الوقت للوصول الى ساحة الجريمة، ضمن امور اخرى، بسبب أنه في جزء منها يعرفون عن الحادث بعد أن تصل الضحية الى المستشفى. واحيانا تكون ساحات القتل "قد اصبحت ملوثة"، أي أن الأدلة تتضرر في اعقاب وصول الاشخاص، وعلى الاغلب يتم أخذ الأدلة من الساحة وهكذا. ثانياً، في المجتمع العربي الشهود لا يتعاونون مع الشرطة خوفاً من الضرر. لذلك هي تجد صعوبة في العثور على مشتبه فيهم أو العثور على أدلة ضدهم.

بالنسبة لعمليات القتل الثلاثة في نهاية الاسبوع قالوا في الشرطة إنه لا توجد أي علاقة بينها. ولكن جزء منها مرتبط بعمليات قتل حدثت مؤخرا. هكذا فان قتل أنس وحواح (18 سنة) في اللد أول أمس اعتبر ثار لقتل حسام مسراطي في بداية الشهر. هذه الحالات هي جزء من الصراع بين العائلات. وفي هذه الاثناء يبدو أن دائرة الدماء يتوقع أن تستمر دون أن ينجح أحد في وقفها.

معطى آخر من تقرير مركز البحث والمعلومات في الكنيست ربما يجبرنا كل القصة. تقسيم المدن التي فيها عدد المصابين والقتلى الاكثر بسبب اطلاق النار في السنوات الاربعة الاخيرة يبدأ بالقدس، بعد ذلك وعلى التوالي تأتي الناصرة، أم الفحم، رهط، الطيبة، طمرة، الطيرة، جسر الزرقاء، قلنسوة، حيفا، كفر قرع واللد.

\* \* \*

هآرتس - مقال - 2021/8/30

بينيت، يجب عليك دعوة الاصوليين الى الحكومة

بقلم: اوشر سنيور

(المضمون: يجب على رئيس الحكومة بينيت أن يفصل الاصوليين عن كتلتهم السابقة وأن يطلب منهم الانضمام للحكومة، وأن يلفهم نحو الوسط - يسار. وهم لن يشعروا بذلك مثلما لم ينتبهوا أن رموزهم كانت ذات يوم يسارية. وكل مشروع قانون أو الغاء قانون تقوم به الاحزاب الدينية يؤثر بشكل مباشر على الطريقة التي يرى فيها الجمهور العام اليهودية - المصدر).

في وجبة يوم السبت، قبل الحلوى مباشرة. أمي التي جلست بجانبني سألت: هل أنت راضية عن بينيت؟ أبي على الفور أسكتها بعصبية وتمتم: "لماذا الحديث عن هذا الجرم؟"، أو شيء من هذا القبيل.

أنا لا أفهم لماذا منتخبو الجمهور الاصولي، وبشكل عام الجمهور الاصولي، لا يمكنهم التمييز بين "الرأي الجيد والرأي السيء"، حسب معاييرهم بالطبع. مثلاً، لماذا لا نقول: نفتالي بينيت جيد، على الاقل حتى الآن، في حين أن افيغدور ليبرمان أو "الاصلاحي"، حسب تعبيرهم، غير جيد.

في نهاية المطاف يجب عليهم الجلوس معهم. لأن الحكومة الجديدة جلبت معها هزيمة جديدة. لذلك، من الجدير ايضا أن لا ينسوا بأنهم كانوا اخوة لليبرمان حتى الانتخابات في الموعد الاول، أي حتى منتصف الليل عندما انتهت الولاية وعندما اصبح ليبرمان جزء من اليسار.

"الرأي الجيد" هو الاعتراف بحقيقة أن رئيس الوزراء بينيت هو شخص متدين. ربما غير متدين كلياً، لكنه متدين ويؤمن بالتوراة. لذلك، يجب على بينيت أن يفهم ايضا بأنه قد حان الوقت لعملية "فرق تسد" شجاعة من قبل الحكومة، وهي عملية فصل الاصوليين عن "الكتلة" السابقة ودعوتهم للانضمام للحكومة. دعوتهم حقاً ومن اعماق القلب. ولفهم نحو الوسط - يسار. هم لن يشعروا بذلك مثلما لم ينتبهوا بأن كبار رجال عصرهم في حينه كانوا من اليسار.

الائتلاف بحاجة الى الاصوليين كي يزيد قوته، هذا مفهوم ضمناً، لكن اسمحو لي اذا كنت رومانسية، هو بحاجة اليهم ايضا من اجل "فجر يوم جديد" في العلاقة بين المتدينين والعلمانيين.

نحن لسنا بحاجة ولا يمكننا تغيير المتدينين. نحن بحاجة الى ايجاد مكان للتوازن يكون مقبول على الجميع، حتى لو كان ذلك بأثر رجعي. لن تكون هنا مدينة فاضلة، لكن يجب علينا التطلع الى الوضع الاقل سوءاً في الاحتمالات القائمة. يجب علينا التطلع الى تطبيق العقد الاجتماعي حتى في ظل الظروف التي تبدو مستحيلة.

اصحاب الرأي في الجمهور الاصولي يجب عليهم اعادة التفكير بالمسار في كل ما يتعلق بفرض الفرائض في الفضاءات العامة، حيث يقرر كل شخص بينه وبين نفسه اذا كان سيأكل طعام حلال كهذا أو ذاك وكيف سيتزوج. الفرصة الحقيقية للجمهور العلماني للالتقاء مع "ضوء الحقيقة الساطع" يتم محوها في اللحظة التي يفرضون فيها هذا الضوء عليه على جسده. يمكن التوصل الى تفاهات في موضوع الدين والدولة. ويجدر بالاصوليين، ليس فقط لاسباب سياسية، بل كارادة الله، عدم الاكراه واستخدام الطرق اللطيفة.

الكراهية يتم نشرها من قبل الطرفين. ويجب القيام بعملية فحص داخل شامل. قريباً سنحتفل بعيد العرش والاصناف الاربعة. كل شعب اسرائيل وحدة واحدة. وجميعهم سيعملون اتحاد واحد.

دور الحزب الذي يمثل التوراة هو دور مسؤول، المسؤولية عن عدم نسيان التوراة من اسرائيل. من غير المعقول أن يكون هذا فقط سياسي. ممثلو الاحزاب الدينية، سواء ارادوا ذلك أم لا، اصبحوا عامل وسيط للتوراة. كل سلوك أو مشروع قانون أو الغاء قانون للاحزاب الدينية، يؤثر بشكل مباشر على الطريقة التي ينظر فيها الجمهور العام لليهودية، وهذا يمكن أن يكون بكاء للاجيال. كيف يمكن لليهودي أن ينام في الليل وهو يعرف أن الاوراق القديمة تحرق والحروف تتطاير في الهواء.

\* \* \*

## ملحق استراتيجي

قسم الملحق الاستراتيجي

الاثنين 2021/8/30

ترجمة "المصدر" عطا القيمري - القدس ت و ف: 5829882 ص.ب: 51367

معهد السياسة والاستراتيجية - هرتسليا - مقال - 2021/8/30

غزة: بين "التسوية القديمة" ومعركة جديدة

بقلم: ميخائيل ميلشتاين

(المضمون: على إسرائيل أن تستعد لمعركة إضافية، ويحتمل أن تكون في المدى القريب. اذا دقت إسرائيل في قراءة نوايا حماس، امتنعت عن اسقاط منطقتها على منطلق العدو واتخذت مبادرة

هجومية بدلا من الانجرار الى تبادل الضربات المنهكة، فانه قد يتعزز الاحتمال لتصميم "تسوية جديدة" مع نهاية المعركة المستقبلية - (المصدر).

تقف اسرائيل امام تناقض حاد وتشويش عميق في ضوء الواقع الحالي في قطاع غزة. فقد أثار الاسبوع الماضي في اوساط الكثيرين في اسرائيل احساسا بانه تحقق اختراق باتجاه تثبيت تسوية في المنطقة، ولكن هذا الاحساس سرعان ما اخلى مكانه باحتكاكات عنيفة بمبادرة حماس وفي مركزها استئناف ارهاب البالونات والاضطرابات في مجال الجدل الحدودي. ينطوي هذا التناقض على فجوة عميقة بين رؤية إسرائيل وحماس للواقع الى جانب صعوبة متواصلة امام إسرائيل في حل لغز عالم نوايا كبار رجالات الحركة.

منذ نهاية حملة حارس الاسوار يعمل يحيى السنوار في ضوء هدف مركزي: إعادة الواقع الاستراتيجي في القطاع الى ما كان عليه حتى العاشر من أيار، عندما اطلقت حماس رشقة الصواريخ نحو القدس مما فتحت المعركة العسكرية. حماس التي خرقت قواعد التسوية التي كانت حتى ذلك الحين في قطاع غزة قلقة من ان إسرائيل الغت قسما من الإجراءات المدنيةية التي تم الدفع بها الى الامام عشية الحملة، ومعنية، كما اسلفنا، بالعودة الى "التسوية القديمة"، او بكلمات أخرى ان تثبت أنها نجحت في تغيير قواعد اللعب حيال إسرائيل دون أن يجي منها ثمن باهظ يهدد استقرار حكمها.

يبدو أن السنوار يعمل بقوة المنطق الذي يقول انه يمكن العودة الى "التسوية القديمة" دون الانجرار الى معركة واسعة النطاق غير معنية حماس بها في هذه المرحلة. السنوار ليس راضيا عن الاجراءات المدنية التي دفعت بها اسرائيل الى الامام حتى الان، وعلى رأسها الموافقة على تحويل معظم المساعدة المالية القطرية الى قطاع غزة (باستثناء دفع رواتب موظفي حماس)، توسيع الاستيراد الى المنطقة والتصدير منها والتصريح بخروج تجار غزيين الى اسرائيل (هذه الاجراءات تساهم عمليا في تعزيز استقرار حكم حماس والابقاء على نفوذ قطر في قطاع غزة). ان استئناف الاحتكاكات في مجال الحدود وارهاب البالونات يشكل وسيلة ضغط ناجعة في نظر السنوار ويعتبر مثابة "معركة بين الحروب" لا تنتقل الا بالضرورة الى مواجهة واسعة.

يحتمل ان تكون خطوات حماس تعكس فهما يقول ان اسرائيل منشغلة في الوقت الحالي في مشاكل اخرى وعلى رأسها الكورونا، العقدة السياسية الداخلية والتوتر في الجبهة الشمالية وحيال ايران، تجعل من الصعب عليها توجيه الجهد والاهتمام لمواجهة في قطاع غزة مما يشجعها على العودة الى "التسوية القديمة" في المنطقة. يحتمل ان يكون التشوش المتواصل في الخطوط الحمراء التي وضعتها اسرائيل مع نهاية حملة حارس الاسوار يعزز هذا التقدير فيما أنه توجد في المركز حقيقة ان اسرائيل

تقدمت في الأشهر الأخيرة بمبادرات مدنية هامة تجاه قطاع غزة رغم انه لم يطرأ اختراق في موضوع الاسرى والمفقودين ولا ترد بشدة على كل خرق اممي ("حكم البالون كحكم الصاروخ").

لا يعكس سلوك السنوار انعدام العقلانية، مزاج مسيحياني او "فقدان الصلة بالواقع"، تقديرات زعم انها تثبت في اوساط محافل الاستخبارات في اسرائيل. السنوار يعمل في ضوء اعتبارات واعية ومن خلال "التجربة والخطأ على نحو متواصل، ومستعد لان يدفع ثمنا معيناً لقاء تحقيق الاهداف الايديولوجية التي توجد في مركز تجربته. بعد أن اتخذ خطوة جريئة في حملة حارس الاسوار بدأ لأول مرة في تاريخ حماس في معركة ضد اسرائيل - في اعقاب الاحداث في القدس ودون احتكاك مسبق في قطاع غزة - فانه يواصل فحص امكانية تغيير قواعد اللعب تجاه اسرائيل.

تقف اسرائيل في الوقت الحالي في معضلة استراتيجية عويصة في قطاع غزة. اذا كانت تريد ان تثبت هدوء مثلما كان حتى حملة حارس الاسوار فان عليها ان تقبل شروط السنوار وتعيد الى حالها "التسوية القديمة" التي تعني الموافقة على نقل عموم المساعدة القطرية وتوسيع كبير لتصاريح الحركة والتجارة من وإلى قطاع غزة. كل هذا، بالطبع دون التقدم في المفاوضات في موضوع الاسرى والمفقودين والذي تقرر بعد حملة حارس الاسوار كشرط اساس للتقدم في اجراءات مدنية واسعة النطاق.

معنى العودة الى "التسوية القديمة" هو المس ببقوة الردع الاسرائيلية. في هذا الاطار تنعزز الامكانية في انه في قيادة حماس تثبت التقدير في أنه يمكن العودة لاتخاذ خطوات استفزازية اخرى في المستقبل - ضمن امور اخرى في اعقاب احداث خارج قطاع غزة، في القدس مثلاً، في الضفة او حتى في المجتمع العربي في اسرائيل - دون ان يجبي من الحركة ثمناً باهظاً.

أما البديل الثاني الذي تقف امامه اسرائيل فهو معركة واسعة اخرى من خلالها يمكن لها ان تعيد تصميم قواعد اللعب مع حماس. اذا توصلت اسرائيل الى الاستنتاج بان هذه خطوة ضرورية فمن الموصى به ان تتضمن هذه المعركة جواباً على ثلاث ثغرات استراتيجية نشأت في اثناء حملة حارس الاسوار: اخذ المبادرة الهجومية؛ ايقاع ضرر شديد بمستوى قيادة حماس؛ وتصميم متصلب لشروط التسوية في اليوم التالي، دون انسحابات ومرونة مثلما اتخذت في الأشهر الأخيرة، ومع التمسك بشرط التقدم في الخطوات المدنية الهامة مقابل التنازلات في موضوع الاسرى والمفقودين. بين البديلين القطريين لا يبدو أنه توجد بدائل وسطى قابلة للتحقق. استمرار الوضع القائم معناه الاحتكاك المتوسط - وان كان بقوى متغيرة - في اثنائه من شأن حماس أن تفاجيء مرة اخرى وتبادل الى معركة ضد اسرائيل. الاحتمال في أن تقرر حماس المرونة في مواقفها - وبالاساس المنع

التام للاحتكاكات العنيفة وقبول الواقع المدني القائم في ظل الاستجابة للضغط المصري والقطري عليها - متدنٍ. صحيح أن مصر أغلقت معبر رفح كخطوة عقاب على سلوك حماس، ولكن ليس واضحا حاليا اذا كان الامر سينجح في الزام حماس لمنع الاحتكاكات العنيفة بشكل مطلق ومتواصل في قطاع غزة.

يثبت الواقع المعقد في قطاع غزة مرة أخرى بان حملة حارس الاسوار لم تنتهي عمليا بل بقيت قصة مفتوحة ولم تغير من الأساس قواعد اللعب بين إسرائيل وحماس. وكونها كذلك، فان على إسرائيل أن تستعد لمعركة إضافية، ويحتمل أن تكون في المدى القريب. اذا دققت إسرائيل في قراءة نوايا حماس، امتنعت عن اسقاط منطقتها على منطق العدو واتخذت مبادرة هجومية بدلا من الانجرار الى تبادل الضربات المنهكة، فانه قد يتعزز الاحتمال لتصميم "تسوية جديدة" مع نهاية المعركة المستقبلية.

\* إنتهت النشرة \*